

الاتحاد الأوروبي يفعل "قانون الحجب" لحماية شركاته في إيران



الخميس 17 مايو 2018 م

يعتزم الاتحاد الأوروبي، غداً الجمعة، إعادة تفعيل قانون يحرر الشركات الأوروبية في إيران من التقييد بالعقوبات الأمريكية المفروضة على **البلد الأخير** [1]

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده رئيس المفوضية الأوروبية، جان كلود يونكر، اليوم الخميس، عقب اجتماع زعماء الاتحاد الأوروبي وغرب البلقان، في العاصمة البلغارية صوفيا [2]

وينص قانون الحجب الذي يعود تاريخه إلى عام 1996، على عدم التزام الشركات الأوروبية بأي قرار صادر عن محاكم أجنبية يضع العقوبات **قيد التنفيذ** [3]

ونقلت قناة "فرنسا 24" (رسمية)، عن يونكر قوله: "قررنا السماح لبنك الاستثمار الأوروبي بتسهيل استثمارات الشركات الأوروبية في إيران، والمفوضية نفسها ستواصل تعاونها مع إيران".

وأضاف يونكر: "لدينا - باعتبارنا مفوضية أوروبية - التزام بحماية الشركات الأوروبية [4] نحن بحاجة الآن للتحرك ولهذا نحن ندشن عملية تفعيل 'قانون الحجب' الذي يعود إلى عام 1996. سنقوم بذلك صباح غد (الجمعة)".

وكانون الحجب المذكور تم إعداده في الأساس لـ"للتلافى على الاحظر الدبلوماسي والسياسي الذي فرضته الولايات المتحدة على كوبا".

وبسمى بقانون "التعطيل" أو "الحجب"، ويتيح للشركات والمحاكم الأوروبية عدم الخضوع لقوانين تتعلق بعقوبات اتخذتها بلدان أخرى [5]

و قبل أسبوع، أعلن الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، إعادة العمل بالعقوبات الاقتصادية على إيران والانسحاب من الاتفاق النووي [6] وبرر ترامب قراره بأن "الاتفاق سيء ويحوي عيوباً تتمثل في عدم فرض قيود على البرنامج الصاروخي الإيراني وسياساتها في الشرق الأوسط".

ورفضت فرنسا وبريطانيا وألمانيا، بصفتهم ممثلي أوروبا في الاتفاق الموقع عام 2015، القرار الأمريكي، وأعلنوا تمسكهم به [7]